

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

الدَّوَاةُ .

التي يكتب منها جمعها (دَوَايَاتٌ) مثل حصاة و حصيات .
و (الدَّوَاءُ) المرض وهو مصدر من (دَاءٌ) الرجل و العضو (يَدَاءُ) من باب تعب
والجمع (الأَدْوَاءُ) مثل باب وأبواب وفي لغة (دَوِيَّ يَدُوِّ دَوِيٌّ) من باب تعب
أيضا عمى .

و (الدَّوَاءُ) ما يتداوى به ممدود وتفتح داله و الجمع (أَدْوِيَّةٌ) و (دَاوِيَّتُهُ مُدَاوَاةٌ) والاسم (الدَّوَاءُ) بالكسر من باب قاتل و (دَوِيٌّ)
الطائر بالتحديد دار في الهواء ولم يحرك جناحه .

دَاثَ .

الشيء (دَايْتًا) من باب باع لان وسهل وبعدي بالثقيل فيقال (دَايْتَهُ) غيره ومنه
اشتقاق (الدَّيْتُوثُ) وهو الرجل الذي لا غيره له على أهله و (الدَّيْتَاثَةُ) بالكسر
فعله .

الدَّيْرُ .

للنصارى معروف و الجمع (دُيُورَةٌ) مثل بعل وبعولة و ينسب إليه (دَيْرَانِيٌّ)
على غير قياس كما قيل بحراني وما بالدار (دَيْرَارٌ) أي أحد .
الدَّيْكُ .

ذكر الدجاج والجمع (دُيُوكٌ) و (دَيْكَةٌ) وزان عنية .

دَانَ .

الرجل (يَدْرِينُ) (دَايْنًا) من المداينة قال ابن قتيبة لا يستعمل إلا لازما فيمن يأخذ
(الدَّيْنُ) وقال ابن السكيت أيضا (دَانَ) الرجل إذا استقرض فهو (دَائِنٌ) وكذلك
قال ثعلب و نقله الأزهرى أيضا وعلى هذا فلا يقال منه (مَدْرِينُ) ولا (مَدْدُيُونُ) لأن
اسم المفعول إنما يكون من فعل متعدٍ وهذا الفعل لازم فإذا أردت التعدي قلت (أَدَانْتُهُ)
(دَايْنْتُهُ) قاله أبو زيد الأنصاري وابن السكيت وابن قتيبة و ثعلب وقال جماعة
يستعمل لازما ومتعديا فيقال (دَانْتُهُ) إذا أقرضته فهو (مَدْرِينُ) و (مَدْدُيُونُ)
واسم الفاعل (دَائِنٌ) فيكون (الدَّائِنُ) من يأخذ الدين على اللزوم ومن يعطيه على
التعدي وقال ابن القطاع أيضا (دَانْتُهُ) أقرضته و (دَانْتُهُ) استقرضت منه وقوله
تعالى (إِذْ أَتَاكَ دَايِنَاتُكُمْ بِرِدَائِنٍ) أي إذا تعاملتم بدين من سلم وغيره فثبت بالآية

وبما تقدم أن (الدَّيْنُ) لغة هو القرض وثمان المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة .

و (دَانَ) بالإسلام (دَيْنًا) بالكسر تعبد به و (تَدَيَّنَ بِهِ) كذلك فهو (دَيَّنَ) مثل ساد فهو (سَيِّدٌ) و (دَيَّنْتُهُ) بالثقل وقلته إلى دينه و (تَرَكَتُهُ) و (مَدَّ يَدَيْنُ) لم أعترض عليه فيما يراه سائغا في اعتقاده و (دَنَّتُهُ) (أَدَيْنُهُ) جازيته .

و (مَدَّ يَنُ) اسم مدينة ووزنه مفعل وإنما قيل الميم زائدة لفقد فعيل في كلامهم